الأسماء والكنى

▫ لا بأس بتسمية البنت (ميرة):

السؤال: زوجي يحب الاسم (ميرة) كثيراً، وهو يريد أن يسمي طفلتنا بذلك الاسم في المستقبل، هل التسمي بذلك الاسم مقبول في الإسلام؟ أرجو أن توجهنا.

الجواب: الحمد لله، الميرة في اللغة العربية معناها الطعام، وعليه فلا مانع من التسمية بهذا الاسم، وللأهمية يراجع السؤال رقم (٧١٨٠) في آداب التسمية.

(الموسوعة رقم - ١١٠٧٨)

▫ لا تعرف عائلة أبيها فهل تنسب إلى عائلة أمها؟

السؤال: قرأت بأن المرأة يجب أن لا تغير اسم عائلتها لاسم زوجها بعد الزواج وذلك لأنه كادعاء النسب لعائلة أخرى هي لا تنتمي إليها، ويجب أن تبقى على اسم عائلة والدها. أفهم هذا ولكن لا أعلم اسم عائلة والدي فهل أبقي اسم عائلة والدتي؟ حالياً أنا أستعمل اسم عائلة والدتي أو أنوي تغيير اسمي الأول لاسم إسلامي فهل أغير اسم عائلتي كذلك؟

الجواب: انتساب الإنسان إلى غير أبيه أو إلى قوم ليس هو منهم حرام، كما في الحديث الصحيح: عن أبي ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر»[1]، وفي لفظ البخاري: «ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب...».

---

(١) رواه البخاري (٣٣٧١)، ومسلم (٦١).

ويترتب على النسب المكذوبة مفاسد في اختلال المحرمية والإرث والحضانة والولاية في النكاح وغير ذلك، وأما ما يجب فعله فقد عرضنا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب ـ رحمه الله ـ بقوله: لا يمكن أن تنسب إلى غير أهلها ولا يجب ذلك، وعليها أن تغير اسمها.

وإذا لم تكن تعرف اسم أبيها ولا عائلة والدها فإنها تسمى باسم عام كفاطمة بنت عبد الله أو فاطمة بنت عبد الرحمن، والله أعلم.

(الموسوعة رقم - ٦١٩٥)

آداب تسمية الأبناء:

السؤال: أريد تسمية ابني، فما الآداب الشرعية في ذلك؟

الجواب: الحمد لله، لاشك أن مسألة الأسماء من المسائل المهمة في حياة الناس، إذ الاسم عنوان المسمى ودليل عليه وضرورة للتفاهم معه ومنه وإليه، وهو للمسمى زينة ووعاء وشعار يدعى به في الآخرة والأولى وتنويه بالدين، وإشعار بأنه من أهل هذا الدين وهو في طبائع الناس له اعتباراته ودلالاته، فهو عندهم كالثوب، إن قصر شان، وإن طال شان.

والأصل في الأسماء الإباحة والجواز، غير أن هناك بعض المحاذير الشرعية التي ينبغي اجتنابها عند اختيار الأسماء منها:

- التعبيد لغير الله عزَّ وجلَّ سواء لنبي مرسل أو ملك مقرب، فلا يجوز التعبيد لغير الله عزَّ وجلَّ مطلقًا، ومن الأسماء المعبدة لغير الله عبد الرسول، عبد النبي، عبد الأمير، وغيرها من الأسماء التي تفيد التعبيد أو الذلة لغير الله عزَّ وجلَّ، وهذه الأسماء يجب تغييرها لمن تسمى بها أو سماه أهله بها، قال

الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: كان اسمي عبد عمرو - وفي رواية عبد الكعبة - فلما أسلمت سماني رسول الله ﷺ عبد الرحمن[1].

▪ التسمية باسم من أسماء الله تبارك وتعالى، التي اختص بها نفسه سبحانه، كأن يسمى الخالق أو الرازق أو الرب أو الرحمن ونحوها مما اختص بها الله عزَّ وجلَّ باسم لا يصدق وصفه لغير الله عزَّ وجلَّ مثل ملك الملوك، أو القاهر ونحوه، وهذا النوع من الأسماء يحرم التسمي به ويجب تغييره، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿هل تعلم له سميا﴾ (مريم: ٦٥).

▪ التسمي بأسماء الأصنام أو الطواغيت المعبودة من دون الله، كالتسمي بشيطان ونحوه..

▪ التسمي بأسماء الكفار الخاصة بهم، الدالة عليهم دون غيرهم، مثل عبد المسيح، وبطرس وجرجس، ونحوها من الأسماء الدالة على ملة الكفر.

وكل ما سبق من الأسماء لا يجوز التسمي به بل هو حرام، وعلى من تسمى به أو سماه به غيره أن يغيره.

▪ يكره التسمي بما تنفر النفوس من معناه من الأسماء، إما لما يحمله من معنى قبيح أو مثير للسخرية، كما أن فيه مخالفة لهدي النبي ﷺ في الأمر بتحسين الأسماء، ومثال ذلك اسم حرب، ورشاش، وهيام وهو اسم مرض يصيب الإبل ونحوها من الأسماء التي تحمل معانٍ قبيحة وغير حسنة.

▪ يكره التسمي بأسماء فيها معان رخوة أو شهوية ويكثر هذا في تسمية الإناث، مثل بعض الأسماء التي تحمل أوصاف جنسية أو شهوانية.

---

(١) رواه الحاكم (٣/ ٣٠٦)، ووافقه الذهبي.

▪ يكره التسمي بأسماء الفساق من المغنيين والمغنيات والممثلين والممثلات ونحوهم، فإن كانوا يحملون أسماء حسنة فيجوز التسمي بها لكن لأجل معانيها الحسنة وليس لأجل التشبه بهم أو تقليدهم.

▪ يكره التسمي بأسماء فيها معان تدل على الإثم والمعصية، مثل سارق وظالم، والتسمي بأسماء الفراعنة والعصاة مثل فرعون وهامان وقارون.

▪ ويكره التسمي بأسماء الحيوانات المشهورة بالصفات المستهجنة، مثل الحمار والكلب والقرد ونحوها.

▪ تكره التسمية بكل اسم مضاف إلى الدين والإسلام، مثل نور الدين، وشمس الدين، وكذلك نور الإسلام وشمس الإسلام، لما فيها من إعطاء المسمى فوق حقه، وقد كان علماء السلف يكرهون تلقيبهم بهذه الألقاب، فقد كان الإمام النووي ـ رحمه الله تعالى ـ يكره تلقيبه بمعين الدين، وكذلك شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله تعالى ـ كان يكره تلقيبه بتقي الدين وكان يقول: لكن أهلي لقبوني بذلك فاشتهر.

▪ وتكره الإضافة إلى اسم الله عزَّ وجلَّ غير عبد الله، وذلك مثل حسب الله ورحمة الله ونحوه، وكذلك الإضافة إلى لفظ الرسول.

▪ ويكره التسمي بأسماء الملائكة، وكذلك التسمي بأسماء سور القرآن طه ويس ونحوها، وهذه الأسماء هي من الحروف المقطعة وليس من أسماء النبي ﷺ[1].

وهذه الأسماء المكروهة، إنما يكره التسمي بها ابتداء أما من سماه أهله بذلك وقد كبر ويصعب عليه تغييرها فلا يجب عليه التغيير.

---

(١) انظر «تحفة المولود» لابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ (ص: ١٠٩).

■ **ومراتب الأسماء أربعة:**

المرتبة الأولى ـ اسمي عبد الله وعبد الرحمن، وذلك لما صح عن النبي ﷺ قال: «أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن»[1].

المرتبة الثانية ـ سائر الأسماء المعبدة لله عزَّ وجلَّ.

المرتبة الثالثة ـ أسماء الأنبياء والمرسلين ـ عليهم الصلاة والسلام ـ ولاشك أن خيرهم وأفضلهم سيدنا ونبينا محمد ﷺ، ومن أسمائه أحمد، ثم أولو العزم من الرسل وهم إبراهيم وموسى وعيسى ونوح ـ عليهم الصلاة والسلام ـ، ثم سائر الأنبياء والمرسلين عليهم جميعًا صلوات الله وسلامه.

المرتبة الرابعة ـ أسماء عباد الله الصالحين، وعلى رأسهم صحابة نبينا الكريم، فيستحب التسمي بأسمائهم الحسنة اقتداءً بهم وطلبًا لرفعة الدرجة.

المرتبة الخامسة ـ كل اسم حسن ذي معنى صحيح جميل.

■ ***ويحسن مراعاة بعض الأمور عند تسمية الأبناء، منها:***

١ ـ معرفة أن هذا الاسم يكون ملازمًا له طوال حياته وقد يسبب له من الضيق والإحراج ما يجعله يضيق بوالده أو والدته أو من سماه بهذا الاسم.

٢ ـ عند النظر في الأسماء لاختيار أحدها، قد ينبغي تقليبه على وجوه عدة، فينظر في الاسم في ذاته، وينظر إليه من حيث كونه طفلاً صغيراً ثم شابًا يافعًا ثم شيخًا كبيرًا وأبًا، ومدى مناسبة الاسم إذا تكنى به، ومدى ملاءمته لاسم أبيه وهكذا.

---

(١) رواه مسلم في «صحيحه» (٢١٣٢).

٣ ـ التسمية حق مشروع للوالد لأنه الذي سينسب إليه، لكن يستحب للوالد أن يشرك الأم في اختيار الاسم ويأخذ برأيها إن كان حسنًا إرضاءً لها.

٤ ـ يجب نسب الولد لأبيه ولو كان متوفيًا أو مطلقًا أو نحوه، ولو لم يرعه ولم يره البتة، ويحرم مطلقًا نسبة الولد لغير أبيه، إلا في حالة واحدة، هي أن يكون الولد أتى من سفاح والعياذ بالله، فإنه ينسب حينئذ لأمه ولا تجوز نسبته لأبيه. *(اجيب عليه برقم:٧١٨٠)*

▫ *معنى كلمة سمير:*

السؤال: **ولدي اسمه سمير وأود معرفة معنى كلمة سمير؟**

الجواب: الحمد لله، سمير فعيل من سمر، وهو المسامرة أي الحديث بالليل، وابنا سمر: الليل والنهار، لأنه يسمى فيهما، ويقال السمير: الدهر وابناه: الليل والنهار[1]. *(اجيب عليه برقم:٥٤٣٤)*

▫ *اختيار اسم «حصة» للمولودة:*

السؤال: **إذا كان اسم حصة في الحقيقة اسمًا لشخص وبذلك المعنى الصحيح، فهل يجوز لي تسمية طفلي بذلك؟**

الجواب: الحمد لله، قال ابن منظور في (لسان العرب) في مادة حصص: الحصة من النصيب من الطعام والشراب والأرض وغير ذلك، والجمع حصص، وحاصه: قاسمه فأخذ كل واحد منهما حصته، انتهى.

فإذا أردت وزوجك تسمية ابنتكما «حصة» فلا مانع من ذلك، والله أعلم.

(اجيب عليه برقم:٢٤١٣)

---

(١) «الصحاح» للجوهري (٢/ ٦٨٨) مادة سمر.

تسمية المولود بأبي بكر:

السؤال: زوجي عربي الأصل وأنا أمريكية ونحن في انتظار المولود الأول، ولله الحمد، وإذا كان المولود حيًا فإن زوجي يرغب في تسميته بأبي بكر، وأنا أشعر أن هذا الأمر جميل جدًا، وأنا لست متمكنة من اللغة العربية، لكني فهمت أن كلمة أبو تعني «والد» فإذا كنا سنسمي الطفل بأبي بكر فهل يعني ذلك أنه الوالد لطفل اسمه بكر الموضوع، هل كان لذلك الصحابي الجليل أسماء غير «أبو بكر»، و«الصديق»؟ هل يعد اسم «أبو بكر» مناسب للطفل؟ أرجو أن تعينوني في جهلي، بالإضافة إلى ذلك، فبما أنني أمريكية، فإنه قد يكون لصوت الاسم وقع في نفسي، إلا أن هذا من الأمور التي يمكننا التغلب عليها أنا أرغب في أن أعمل ما يرضى عنه الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، كما أنني أرغب في إسعاد زوجي لا أريد أن تحدث مشاكل من جراء هذا الأمر.

الجواب: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، اسمه: عبد الله بن عثمان بن عمرو القرشي، وكنية أبيه: أبو قحافة.

والكنية: هي ما بدى بلفظ «أب» أو «أم».

وهي غالبًا ما تكون باسم الابن الأكبر، وقد تكون لقبًا مجردًا ومثله ما في السؤال من كنية «أبي بكر»، إذا لم يكن من أولاده من اسمه «بكر»!.

وقد تكون نسبة لشيء يختص بالرجل، كما في كنية «أبي هريرة» حيث كناه النبي ﷺ لما كان يكثر من حمل «هرة ـ قطة».

فمثله كذلك «أبو تراب» وهي كنية علي رضي الله عنه، وقد كناه بها النبي ﷺ، لما رأى التراب قد ملأ ظهره وكتفيه.

وعليه: فلا مانع من تكنية المولود «أبي بكر»، باعتباره لقبًا!

والمشهور أن اسم أبي بكر هو عبد الله، وأما ما جاء من تسميته «عتيق» فالصحيح أنه من صفاته لا من أسمائه[١].

ومن أولاده: عبد الله وعبد الرحمن ومحمد، وعائشة وأسماء وأم كلثوم.

ولو أنكما سميتما ابنكما عبد الله لأنه أحب الأسماء إلى الله وكنيتماه أبا بكر لأجل السنة الواردة في تكنية الصغار وتسمية معاني الرجولة في نفسه فسيكون ذلك حلاً جيداً للغاية، وفقنا الله وإياكم لكل خير. *(أجيب عليه برقم:٦٢٣٩)*

▫ التسمي بأسماء القرآن:

السؤال: ما رأي فضيلتكم فيمن يسمي أبناءه ببعض الأسماء الموجودة في القرآن كأفنان وأمثال وبيان؟

الجواب: لا حرج أن يسمي أبناءه أو بناته بكلمات يأخذها من القرآن إلا إذا كانت ممنوعة بعينها مثل أبرار؛ فإنه لا يسمى بها لأن النبي ﷺ غَيَّر اسم برة إلى زينب وجويرية، وكذلك بيان لا يسمى بها لأن البيان هو القرآن كما قال تعالى: ﴿هذا بيَانٌ للنَاس﴾ (آل عمران:١٣٨)، ومن سمى بيان فليغيره.

(الشيخ ابن عثيمين - لقاءات الباب المفتوح - ٢٧٦)

▫ التسمي بأسماء الله:

السؤال: ما أدري حكم أن يسمي الشخص بأسماء الله كأن تقول لفلان العزيز لا على أنه صفة وإنما على أنه اسم؟

الجواب: أقول لك في الجواب على هذا: أسماء الله نوعان: نوع مختص به لا يجوز أن يسمى به غيره؛ مثل: الله، الرحمن، الجبار، المتكبر، هذه لا

---

(١) «الاستيعاب» لابن عبد البر (٨/ ٩٦٣)، و«الإصابة» (٤/ ١٧٠، ١٧١).

يجوز أن يسمى بها أحد من الخلق، لأن هذه الصفة لا يتصف بها غيره، ونوع آخر لا يختص بالله ويجوز أن يسمى به غيره، فهذا إن كان ملاحظًا فيه الصفة بمعنى أن يراد بهذا الاسم ما يدل على المعنى فهذا كما لو سمينا شخصًا بعزيز وقصدنا بهذا أن له الغلبة والعزة والارتفاع بين الناس فهذا لا يجوز، أما إذا قصد به أنه مجرد عَلَم لا يقصد به شيء من المعنى فهذا لا بأس وأنتم تعرفون أن في الصحابة من كان يسمى حكيمًا ومن يسمى الحكم وما أشبه ذلك.

(الشيخ بن عثيمين. لقاءات الباب المفتوح. ٤٥١)

▫ التسمي بأسماء القرآن:

السؤال: فضيلة الشيخ: كثر السؤال عن تسمية بعض الناس بناتهم بأسماء من القرآن مثل بيان وبعضهم يسمي إيمان فهل هذا صحيح أم لا؟

الجواب: نعم الأصل في التسمية الإباحة إلا ما دل الدليل على كراهته بعينه أو بمثله فمثلاً اسم برة، واسم أبرار، واسم إيمان، كل هذا ينهى عنه، يعني يغير لأن النبي ﷺ غير اسم بُرَّة إلى زينب[1]، واسم برة إلى جويرية[2]، وأما ما لا يشبه ذلك فلا بأس به فمثلاً: أفنان ما فيه بأس، أغصان ما فيه بأس» أما بيان فلا أرى أن يسمى به وكذلك إيمان، لأن فيه شيئًا من التزكية، وأبرار كذلك.

(الشيخ ابن عثيمين. لقاءات الباب المفتوح. ٦٢٣)

---

(١) متفق عليه.

(٢) مسلم.

▫ *تغيير الاسماء:*

السؤال: فضيلة الشيخ ـ حفظك الله ـ بالنسبة لأسماء النساء؛ أبرار، وإيمان، إذا كانت المرأة مسماة بأحد هذه الأسماء هل تغيره؟

الجواب: نعم تغيره. *(الشيخ ابن عثيمين ـ لقاءات الباب المفتوح ـ ٦٢٦)*

▫ *حكم تسمية الأبناء بأسماء غريبة وأسماء مأخوذة من القرآن:*

السؤال: فضيلة الشيخ ـ حفظك الله ـ في هذا الزمان توسع الناس في قضية الأسماء فأخذوا يسمون أبناءهم بأسماء غريبة تارة وبأسماء مأخوذة من القرآن الكريم تارة، وبعض الأسماء قد يكون فيها تشبه بالكفار، فما قولكم حفظكم الله في ذلك؟

الجواب: نعم هذا حاصل فقد عدل الناس عن الأسماء القديمة وعن الأسماء الحديثة المعروفة إلى أسماء غريبة وبعضهم صار يسمي أبناءه بما يختص بالقرآن، مثل بيان وفرقان، بعضهم يسمي ملك أو ملاك وبعضهم يسمي أبرار وأنفال وغير ذلك، فما شابه ما نهى عنه الرسول ﷺ أو غيَّره فإنه ينهى عنه ويغير وأما ما لم ينه عنه الرسول ﷺ ولم يشابه ما نهى عنه فإن الأصل فيه الحل، لأن القاعدة الشرعية التي ينبغي لطالب العلم أن يفهمها هي: أن الأصل فيما عدا العبادات الحل، سواء في العادات أو المعاملات أو المأكولات أو المشروبات أو المنافع أو غيرها فالأصل فيها الحل، إلا ما قام الدليل على تحريمه، وأما العبادات فالأصل فيها المنع، إلاما قام الدليل على مشروعيتها، فمثلاً اسم (بيان) لا ينبغي التسمية به لأن (بيان) من أسماء القرآن، وهذه المرأة ليست بيانًا، وكذلك أيضًا أبرار، فإذا كان النبي ﷺ غيَّر اسم برَّة إلى زينب[1]، وإلى جويرية[2] فأبرار

---

(١) أخرجه البخاري.

(٢) أخرجه مسلم.

أولى بالتغيير، لأن برة مفرد مؤنث وأبرار مذكر جمع وكذلك إيمان أيضًا لا يسمى به، وكذلك أسماء الملائكة لا يسمى به عند بعض العلماء مثل: جبريل وميكائيل وإسرافيل.

والأحسن أن ترجع إلى كتاب (تحفة الودود بأحكام المولود) لابن القيم، فقد ذكر فيه شيئًا مفيدًا في هذا الموضوع. *(الشيخ ابن عثيمين. لقاءات الباب المفتوح. ١٤٩٨)*

يريد أن يسمي ابنه وبنته نمرة ومنى!!

السؤال: **ستضع زوجتي مولودًا قريبًا، هل يمكنكم تزويدنا باسم موقع يعرض أسماء إسلامية جيدة؟ ما رأيكم في اسم منى (أحد مشاعر الحج) للبنت؟ وما رأيكم في اسم نمرة (اسم مسجد عرفة) للابن؟**

الجواب: الحمد لله، هناك كتاب جيد للشيخ بكر أبو زيد بعنوان (تسمية المولود)، ذكر فيه أمورًا مهمة تتعلق بهذا الموضوع بالإضافة للأسماء، والذي ننصحك به أن تحرص على الأسماء المحبوبة شرعًا كعبد الله، وعبد الرحمن وباقي أسماء الصحابة والصحابيات، والأسماء المعروفة عند العرب وهي كثيرة، وفيها غنية عن التجديد في الأسماء الذي قد يدخل الإنسان أحيانًا في بعض المنهيات من حيث لا يشعر[1].

ومن الغريب حقًا أن يعمد الإنسان إلى أسماء أماكن العباد والمشاعر فيسمي بها أولاده ولو جرينا على ما قد اقترحته في سؤالك لقلنا سموا بناتكم مكة ومزدلفة وعرفة!!! فاترك هذا يا أخي وخذ من الأسماء الشرعية المعروفة مما سمى به الصحابة والسلف والعلماء أولادهم، والله يرزقنا وإياكم ذرية طيبة وهو سميع الدعاء. *(أجيب عليه برقم:١٠٣٤٥)*

---

(١) الشيخ سعد الحميد.

حكم الإنتساب إلى غير الأب:

السؤال: امرأة غَيَّرت اسم أسرتها إلى اسم أسرة زوجها قبل أن تسلم والآن بعد إسلامها فارقت ذلك الرجل وهي تريد أيضًا أن تغير اسمها رسميًا إلى اسم إسلامي لتأكيد هويتها الإسلامية، كما أنها تريد تغيير اسمها الأخير إلى اسم أسرتها مرة أخرى، غير أنها تود أن تتخذ اسم أمها قبل الزواج (أي اسم جدها لأمها) بدلاً من اسم أبيها، وذلك لوجود خلاف بينهما ولأنها تقول أنه لم تكن له علاقة بتربيتها فهل يجوز لها أن تتخذ اسم أمها قبل الزواج؟

الجواب: الحمد لله، إن ما تريد هذه المرأة فعله من تغيير اسمها إلى اسم إسلامي وإلغاء انتسابها إلى زوجها السابق هو أمر في محله تمامًا، ولكن لا يجوز لها إطلاقًا أن تنسب إلى غير أبيها الشرعي ـ مهما كان السبب ـ قال الله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾ (الأحزاب:٥)، وقال النبي ﷺ: «من انتسب إلى غير أبيه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[1]، والله الموفق.

(أجيب عليه برقم:١٩٤٢)

حكم التسمي بملاك:

السؤال: هل يجوز تسمية البنت باسم ملاك؟

الجواب: سئل الشيخ عبد الرحمن البراك ـ حفظه الله ـ عن تسمية البنت بملاك فقال: الأولى تركه، وذلك لأمرين:

١ ـ أن المراد بملاك: الملك، وفي هذا مبالغة في تسمية المسمى بهذا الاسم.

---

(١) رواه ابن ماجه (٩٦٠٩)، وهو في «صحيح الجامع» (٦١٠٤).

obeikandl.com

٢ ـ أنه اسم معروف عند النصارى، وهم الذين يعبرون عن الملك بـ (ملاك)، والأسماء الحسنة التي لا شبهة فيها كثيرة، فيستغنى بها عما فيه إشكال وشبهة[١]. *(أجيب عليه برقم:١١٢٢٨)*

▫ حكم التسمي بأسماء من الآيات:

السؤال: بعض الناس يسمون أبناءهم بأسماء من الآيات كأفنان وآلاء.. إلخ فما رأي سماحتكم؟

الجواب: الحمد لله، ليس في ذلك بأس، وهذه المخلوقات الآلاء هي النعم، والأفنان هي الأغصان، والناس صاروا يتنوعون في الأسماء ويبحثون لأبنائهم وبناتهم عن أسماء جديدة[٢].

▫ هل يجوز التسمي بـ (عُزير):

السؤال: عندي طفل وهو في شهره السابع وقد أسميناه بـ (عُزير) وقد أخبرنا أحدهم بأنه اسم يهودي، لكني سمعت أنه وارد في القرآن، وعليه فهل يجوز أن نُبقي اسمه أم لا؟

الجواب: الحمد لله، عزير اسم يهودي ولكنه وارد في القرآن الكريم في معرض ذم اليهود في قوله تعالى: ﴿وقالت اليهودُ عُزيرٌ ابنُ اللهِ وقالت النصارَى المسيحُ ابنُ اللهِ ذلكَ قولُهم بأفواههم﴾ (التوبة: ٣٠).

---

(١) الشيخ عبد الرحمن البراك.

(٢) كتاب «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» لسماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز ـ رحمه الله ـ م/ ٩ (ص: ٤١٧).

obeikandl.com

قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ في (البداية والنهاية): المشهور أن عزيراً نبي من أنبياء بني إسرائيل، فعلى هذا لا بأس بالتسمي به إن خلا الأمر من ميل قلبي إلى اليهود، وتأثر بهم بسبب المجاورة لهم والخلاف في نبوته بين أهل العلم معروف مشهور[١].

(اجيب عليه برقم: ١٢٣٥٠)

هل يجوز التسمي بقاسم؟

السؤال: أرغب ببساطة أن أعرف ما إذا كان يجوز تسمية الطفل قاسم أو «القاسم»؟

لقد قرأت الحديث الذي يحرم التسمي به، لكن في الوقت نفسه، رأيت في مكان ما الكنية «أبو القاسم» يستخدمها العلماء القدامى، أرجو توضيح المسألة فأنا أتوقع أن ألد طفلاً بعد بضعة أشهر، إن شاء الله. وجزاك الله خيراً.

الجواب: التسمية بالقاسم ومحمد، والتكني بأبي القاسم، أو أبي عيسى وغيرهما من الكنى المباحة لا شيء فيه بعد وفاة النبي ﷺ، وما جاء من النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته، هذا في حياته ﷺ، ولذا تجد أهل العلم قديمًا وحديثًا يتسمون بمحمد، ويتكنون بأبي القاسم من غير نكير، انتهى[٢].

وقال الشيخ بكر أبو زيد في كتابه (معجم المناهي اللفظية): عن جابر رضي الله عنه قال: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم، فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم، ولا كرامة، فأخبر النبي ﷺ فقال: «سمِّ ابنك عبد الرحمن»[٣].

(معجم المناهي اللفظية ـ للشيخ بكر أبو زيد ـ ص: ٤٣٣ ـ اجيب عليه برقم: ١٠٠٣٠)

---

(١)، (٢) الشيخ عبد الكريم الخضير.

(٣) رواه البخاري في صحيحه.

obeikandl.com

هل يؤثر الاسم على شخصية صاحبه:

السؤال: في مكان ما على الموقع، قرأت أن أسماء «السور أو الملائكة» ليست للتسمي بها، وأريد أن أعرف إن كان ذلك صحيحًا.

والجزء الثاني من سؤالي هو: هل للاسم تأثير على شخصية الفرد، وإذا كان له تأثير فكيف؟

لقد قال لي أحدهم: غير اسمك.. إلخ، فإن ذلك قد يكون جيداً بالنسبة لك، هل هذا صحيح؟ وإذا كان كذلك فأنا أرجو أن تقدم لي بعض الأسماء الجيدة التي نسيها الناس، أو التي ليست مستخدمة الآن (ولكن يكون لها معان جيدة).

الجواب: الحمد لله، التسمي بما لا يشتمل على محظور، وله معنى صحيح لا بأس به بحيث لا يتضمن تزكية للمسمى به وإلا فقد غَيَّر النبي ﷺ بعض الأسماء لقبحها وعدم سلامة ألفاظها ومعانيها، وليس للاسم تأثير على شخصية المسمى إلا من باب التفاؤل به، وعلى هذا الأساس فينبغي أن يسمي الإنسان ولده بالأسماء المستحسنة ويترك ما قبح منها فيسمي عبد الله وعبد الرحمن، ومحمد، وأحمد، وغيرها، ويترك ما يستقبح منها كصعب أو غيرها[1].

(أجيب عليه برقم:١١٣٦٨)

نوى أن يسمي ابنه اسما فهل عليه شيء إذا غيّر هذا الاسم:

السؤال: رزق أخي بطفل وكان ينوي قبل ولادته أن يسميه عبد المتين، لكن بعد الولادة غضب منه أبي وطلب منه أن يسميه اسمًا آخر فماذا يفعل؟ سمعت أنك إذا نويت شيئًا ولم تفعله فإنه يجب عليك أن تصوم ٣ أيام أو تطعم مساكين لبضعة أيام.

---

(١) الشيخ عبد الكريم الخضير.

الجواب: الحمد لله، النية الحبيسة في النفس ليست يمينًا، ولا نذرًا، ولذلك لا يترتب على أخيك شيء إذا سمى ابنه اسمًا حسنًا يبر فيه بأبيه.

(أجيب عليه برقم:٩١٤٢)

السؤال: أي يوم أفضل في تسمية المولود؛ بعد ولادته أم يوم السابع من ولادته، وهل يحق الاحتفال فيه مع الأحباب والأصدقاء والجيران؟

الجواب: أما وقت تسمية المولود ففيه سعة، فإن سماه يوم ولادته أو في اليوم السابع فقد ورد ما يدل على ذلك فروى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي قال: أتى بالمنذر بن أسيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد فوضعه النبي ﷺ على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي ﷺ بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «أين الصبي؟»، فقال أبو أسيد: قلبناه يا رسول الله، قال: «ما اسمه»، قال: فلان، قال: «لا ولكنه اسمه المنذر».

وفي صحيح مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم»، وروى أحمد وأهل السنن عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه»[1].

وبالله التوفيق . . . وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.